



جمادى الأولى وجمادى الثانية ١٣٢٧

أكبر الأشياء في العالم

أعلى جسر طبيعي في العالم هو جسر صخري في ولاية فرجينيا (الولايات المتحدة) علوه مائتا قدم.

أكبر مبلغ من الأوراق المالية المستعملة في العالم هو في الولايات المتحدة. فكان هذه الجمهورية العظمى يستعملون ٧٠٠ . ٠٠٠٠ . ٠٠٠٠ من تلك الأوراق في حين أن ملكة روسيا العظيمة تحمل منها ٦٧٠ . ٠٠٠٠ . ٠٠٠٠.

أكبر شركة لضمانة الحياة في العالم هي شركة (موتشال) في مدينة نيويورك (الولايات المتحدة). رأس مال الشركة يبلغ ١٠٨ . ٠٠٠٠ . ٠٠٠٠ دولار.

أشهر صوت في العالم هو في قلعة (سيموزا) على مسافة ميلين من ميلان فإذا أطلق فيه عياراً ناري تراجع صده ستين مرة.

أكبر بركان في العالم هو بركان (إثنا). دائرة قاعدته ٩٠ ميلاً وعلوه ١٠٠٠ قدم وقد انفجر لأول مرة في سنة ٤٧٤ للمسيح.

أكبر شجرة في العالم هي في إيالة (توكس) في (كاليفورنيا) علوها ٢٧٥ قدماً ودائرة محيطها ١٠٦ أقدام.

أكبر صحراء في العالم هي (شارا) في شمالي إفريقيا. طولها ثلاثة آلاف ميل وعرضها ٩٠٠ ميل ومساحتها مليوناً ميل مربع.

أكبر ماسة في العالم هي (براغانزا) في بلاد البرتغال تزن ١٨٨٠ قيراطاً وقد وجدت في برازيل سنة ١٧٤١.

أطول رجل في العالم هو يوحنا هاك من إنكلترا. طوله تسعة أقدام وستة قراريط وطول كل من يديه سبعة عشر قيراطاً وعرض كل منهما ثمانية قراريط ونصف القيراط. أعلى عمود تذكاري أقيم في العالم حتى اليوم هو في واشنطن عاصمة الولايات المتحدة علوه ٥٥٥ قدماً.

أعلى بناء أقيم في العالم هو برج إيفل في باريس عاصمة فرنسا علوه ٩٨٩٥ قدماً وتم بناؤه سنة ١٨٨٩.

يعمر كل من الغراب والإوزة مئة سنة. والحدأة أو طير الرخم ٥٩ سنة والبعاء ٦٠ وأبو حوصل ٥٠ والقبرة ٣٠ والعصفور الدوري والباشق ٤٠ والطاووس والكناري والغرنوق ٢٤ سنة.

أعظم جنادل في العالم هي شلالات (بيفاغارا) في الولايات المتحدة علوها ١٦٥ قدماً. أما أعلى جنادل في العالم فهي في كاليفرنا فيماها تسقط على علو ٢٥٥٠ قدماً.

أقدم مدافن في العالم هي مدافن ملوك مصر القدماء التي يرد تاريخها إلى ألفي سنة قبل المسيح. أما مدافن رومية القديمة ففيها نحو ستة ملايين من رفات الأموات. وأما مدافن باريس القديمة ففيها ثلاثة ملايين من تلك الرفات.

أكبر عدد عن الماشية جيء به إلى مدينة واحدة في العالم في سنة واحدة هو ما استاقوه إلى مدينة شيكاغو في سنة ١٨٨٤ وقد بلغ عدد الأبقار التي جلبت إلى تلك المدينة في تلك السنة ٩٨٤ . ٨٧٤ . ١ وعدد العجول ٢٢٣ . ٣٠ وعدد الخنازير ٦٢٥ . ٦٤٠ . ٥ وعدد الأغنام ٧٤٩ . ٩١٧ وعدد الخيول ٦٢٥ . ١٥ وقد شغلت تلك الماشية تسعة آلاف قطار كل منها مؤلف من إحدى وثلاثين مركبة. فإذا قطرت كل تلك القطر والمركبات يبلغ طولها ١٤٦ من الأميال.

أكبر مزرعة في العالم للغلات هي في الجنوب الغربي من ولاية لوزيانا. مساحتها شمالاً وجنوباً مائة ميل. وقد كلف تيجها ٥٠٠٠٠٠ دولار.

أكبر عقد في العالم هو (اكودكت) في واشنطن، فهو يزيد عن عقد (شاستر) في انكلترا بعشرين قدماً وأطول من عقد (نيولي) باتين وتسعين قدماً ومن جسر واترلو في لندن بمئة قدم، أما علو عقد واشنطن فمئة قدم.

أوسع معادن العالم هي المسماة (فيربرغ) (ساكسوني) عرفت في القرن الثاني عشر للميلاد، وقد امتدت دهاليزها الغربية في سنة ١٨٣٥ إلى مئة واثنين وثلاثين ميلاً وأعمق عمود قائم في معدن في العالم هو في (بريزلرام) وهو معدن رصاص عمقه ٣٢٨٠ وأعمق معدن فحم حجري في العالم هو على مقربة من (ثورني) في (بلجيكا) عمقه ٣٥٤٢ قدماً، على أن ليس له اسطوانة كاسطوانة معدن الرصاص المقدم الذكر، وأعمق نقب أو ثقب أو فتحة في الأرض هي بئر في (بوتسدام) في انكلترا، عمقها ٥٥٠٠ قدم، وأعمق اسطوانة معدن فحم حجري في الولايات المتحدة هي في بوتفيل (بنلفانيا) عمقها ١٨٠٠ قدم ومن هذا العمق العظيم يستخرج يومياً ما يتلأ أربعمائة (كار) يسع كل منها (أربعة طنات) من الفحم الحجري وأعمق معدن

فضي في الولايات المتحدة هو المدعو (بلوجاكت) في (فرجيناسي) في ولاية نيفادا، وأوطاً مسطحاً ٢٧٠٠ قدم.

أكبر جسر حجري على وجه البسيطة أنجز في أيار سنة ١٨٨٥ في (لفانغ) في الصين بناه مهندسو الصين وهو يقطع جون البحر الصيني طوله نحو ستة أميال وله ٣٠٠ عقد طول كل منهما سبعون قدماً وهو أعظم بنيان شيده الإنسان (ومع ذلك ترانا نزدري بتلك الأمة الوثنية العظيمة).

أكبر جسر حديدي في العالم هو ذلك الجسر الذي يقطع (فرث تاي) في (سكوتلاندا) طوله ١٨٩١٢ قدماً، وأكبر جسر خشبي في العالم هو ذلك الجسر الذي يقطع بحيرة (بونشارتين) على مقربة من نيواورلين، طوله ٢١ ميلاً وأعلى جسر في الولايات المتحدة هو المبني فوق نهر (كيزينا) على مقربة من (برادفورد) بنسلفانيا بني سنة ١٨٨٢.

أكبر ثور في العالم هو في (فيلادلفيا) (الولايات المتحدة) بلغ وزنه ٤٩٠٠ (بوندا) وأكبر بقرة بلغ وزنها ٣٢٩٦ بونداً.

أشهر وأكبر وأجمل بناية للعبادة في العالم هي كنيسة القديس بطرس في رومية، موقعها في شمالي غربي رومية وقد بنيت على هيئة الصليب اللاتيني، طولها ٦١٢ قدماً ونصف قدم وعلوها ٤٤٨ قدماً وعلو قبتها ١٥٢ قدماً ونصف وقطرها ١٦٣ قدماً أما وزن جرسها ما عدا المطرق أو المطرقة فنحو ٣٧ قنطاراً وقد أسست في سنة ١٤٥٠ للميلاد وعاش ومات فيها ٤٣ باباً.

أكبر بنيان شيدته يد الإنسان على الغبراء هو هرم مصر مساحة قاعدته ٧٦٢ قدماً وعلوه ٤٨٦ قدماً وهو يشغل ستة أفدنة من الأرض وقد قدر العارفون من المهندسين نفقائه بثلاثين مليون ليرة انكليزية وأنه بني نحو سنة ٢١٧٠ قبل المسيح أو في عهد

ابراهيم الخليل وأنه تقاضى نحو عشرين مليون قنطار من الأحجار النحيتة وأن تلك الأحجار قد جلبت من مقلع عظيم من البلاد العربية على مسافة نحو سبع مئة ميل. أكبر وأنفس قصر في العالم قصر اللورد (بيوث) في انكلترا يشغل فحة من الأرض قدرها ثلاثة أفدنة، وقد بني على نسق بناء قدماء الغوطيين ويبلغ علوه مئة وعشرين قدماً وتقدر نفقاته بثمانية ملايين دولار.

أكبر جسم مائي بارد في العالم هو بحيرة (سويرور) طولها ٤٠٠ ميل وعرضها ١٨٠ ميلاً ومساحتها ٣٢٠٠٠ ألف ميل مربع وعمقها ١٢٠٠ قدم ومساحتها أكبر من مساحة (نيو انكلترا) وهي تعلو عن سطح البحر ٦٣٦ قدماً.

أكبر آلة لنقل الآلات في العالم هي آلة شركة المركبات الكهربائية في (بولمان) على مقربة من شيكاغو (الولايات المتحدة) وقد اجتهد امبراطور برازيل أن يشتريها فلم يفلح، أما علوها فأربعون قدماً وقوتها توازي قوة ١٤٠٠ حصان ولها اسطوانتان طول كل منهما أربعون قيراطاً.

أكبر قارب في العالم هو قارب (سولانا) المستخدم اليوم بين (بينسيا) ومرقاً (كوستا) طولها ٤٦٠ قدماً وعرضه ١٦٦ قدماً وعمقه عشرون قدماً وله ثمانية مراحل من بولاد وثلاث دفات.

أعلى بناية في العالم بعد برج (إيفل) وبناية مرصد واشنطن ودار البلدية في (فيلا دلفيا) الولايات المتحدة هي بناية كيسة (كولوغن) علوها ٥١١ قدماً وطولها كذلك وعرضها ٢٣١ قدماً، أمت في ١٥ آب سنة ١٢٤٨ وكمل بناؤها في ١٤ آب سنة ١٨٨٠ أي بعد أكثر من ٦٠٠ سنة من عهد وضع حجر زاويتها.

كان الباحثون يظنون أن أعلى جبل على وجه البسيطة هو جبل (إيفرست) أما اليوم فقد بدا فساد ذلك الظن، فجبل (هيركولس) أعلى منه فهو اي هيركولس يعلو عن

سطح البحر ٣٢٧٦٣ قدماً ويعلو ايفرست عن سطح الأوقيانوس الهندي ٢٩٠٠٢ من الأقدام وقد اكتشفه القبطان (لاوسون) في سنة ١٨٨١ في جزيرة (بابيوا نيو جونيا).

أكبر ولاية في الولايات المتحدة هي تكساس وهي تحتوي على ٢٧٤٣٥٦ ميلاً من الأرض الخصبة وتسع وعشرين مليوناً من الناس ولا يتحدثون فيها بهذا العدد أكثر من احتشاد سكان اسكوتلاندا في الزمان الحاضر وقد قدر أنها تسع كل سكان الكرة الأرضية وأنه يصيب الواحد منهم أربعة أقدام من الأرض.

أطول أنهار العالم هو نهر (ميسوري) في الولايات المتحدة، طوله ٤٣٠٠ ميل ويجري مساحة ١٧٢٦٠٠٠ من الأميال المربعة، وأوسع نهر في العالم هو نهر (أمازون) في برازيل طوله ٤٠٠٠ ميل ويجري ٢٣٣٠٠٠٠ من الأميال المربعة.

أكبر ديوان للجمارك في العالم هو في (نيو أورلينس) له ١١١ غرفة وعلوه من قاعدته إلى قمة إطار عموده ثمانون قدماً ومن قاعدته إلى رأس قبه ١٨٧ قدماً ومساحة هذه وحدها ٤٩ قدماً مربعاً وعلوها ٦١ قدماً وذلك الديوان مبني من الرخام والأخشاب النفيسة ويقدر أن تكلفه بأربعة ملايين وتسعمائة دولار.

أكبر نزل في الولايات المتحدة وربما في العالم هو نزل (بالاس) في سانفرنسيسكو كاليفورنيا وهو مؤلف من تسع طبقات وقد كلف ثلاثة ملايين دولار ونصف مليون دولار (واحترق في جملة ما احترق من القصور والدور الشاهقة في ١٨ نيسان سنة ١٩٠٥ وسبق ذكر ذلك في مقالة للسربر في حريق وزلزال سانفرنسيسكو نشرت في الجزء السابع من سنة المقتبس الأولى).

أجمل ملعب في العالم هو في باريس عاصمة الفرنسيين، وهو مبني من الحجر الناعم الصلد الجميل وأرضه مرصوفة بالرخام وهو يشغل ستة أفدنة من الأرض، أما

(لاسكال) من ميلان فيها أكبر محل للجلوس، وأما دار الخطابة في شيكاغو التي تم بناؤها في سنة ١٨٨٩ فيها سبعة آلاف مقعد للجلوس.

أكبر مجلد عرفه الإنسان منذ الخليفة حتى اليوم هو كتاب الملكة فيكتوريا المتقلة إلى رحمة ربها في سنة ١٩٠١ وهو يتضمن التهاني التي وردت عليها بيوبيلها ويبلغ سمكها ١٨ قيراطاً ويزن أكثر من عشرة أرتال.

أكبر كاس للفحم الحجري في العالم هو في (ادوارد شفيل كوليرين) في بنسلفانيا الولايات المتحدة وهو يحضر من الفحم الحجري ما يملأ أربعمائة كاراً (مركبة) في كل عشر ساعات.

أعظم علو بلغ المنطاد هو ٣٧٠٠٠ قدم أو نحو سبعة أميال وكان ذلك في ٥ تشرين سنة ١٨٦٢ في ولفرها فتسن في انكلترا.

أطول سلك برقي مفرد في العالم استخدم لأجل رسالة برقية فقط هو في الهند، فقد مد فوق نهر كيتوا بين بزورا وسيكوكروم أما طوله فأكثر من ستة آلاف قدم وهو يمتد من قمة جبل إلى قمة جبل آخر وعلو ذينك الجبلين نحو ألفي قدم.

أكبر تمثالين في العالم هما في يابان أحدهما في نارا وعلوه ثلاثة وخمسون قدماً وتسعة قراريط وكان أول نصب أقيم في القرن الثامن على أنه قدم فيما بعد وجدد في سنة ١٢٢٣ وأما الآخر فهو نصب كاماركوررا وعلوه ٤٧ قدماً.

المعرب أقول ومن هذا يظهر أن المغاربة الذين ما زال صغار العقول منهم وكثرو الدعوى الفارغة بينهم يشمخون بأنوفهم على المشاركة ويقولون في انحطاطهم وجهلهم كل كلمة عوراء أن الشرق سبقهم في نصب التماثيل بمئات السنين كما سبقهم بكثير لما يفاخروننا به في هذا العصر.

أكبر منارة في العالم هي في سدي استراليا، فقوة نورها توازي قوة نور مئة وثمانين ألف شمعة، وتشاهد تلك المنارة على مسافة خمسين ميلاً في البحر، وثاني منارة في العالم بكمبريا وقوة نورها هي في باليس اندوستراي وقوة نورها توازي قوة نور مئة وخمسين ألف شمعة، أما منارة سان جوزف كلبرينا فقوة نورها توازي قوة أربعة وعشرين ألف شمعة، وأول منارة أنشئت في العالم كانت في جزيرة فاروس القائمة على ثغر الاسكندرية.

أكبر بلاطة رصفت في دار للسكن هي في دار وليم فاندربلت المثري الشهير في مدينة نيويورك، وقد جلبت من قضاء بايك في بنلفانيا (الولايات المتحدة) وكلف نقلها لنيويورك تسعة آلاف ومئتي دولار أما أكلافها كلها فبلغت سبعة وأربعين ألف دولار. أعظم ملاك للأراضي في العالم هو ولسن ودفهام فله من الأراضي في المكسيك وغير المكسيك مليون ونصف مليون فدان آكر وكلها صالحة للزراعة.

أعظم وزر قلعة أو حصن أو معقل للفنون الحربية هو وِزِر غبرلتر فهو يشغل صخراً ناتئاً خارج البحر طوله نحو ثلاثة أميال وعرضه ثلاثة أرباع ميل ويعلو عن سطح البحر ١٤٣٥ قدماً وجهته الشمالية عمودية في حين أن جهته الشرقية مائى بالأحاديث المرعبة، ويمدد من الجنوب المكان المعروف برأس يوربا وتحدده في غربه أقل منه في شرقيه ويفصل بينه وبين البحر مضيق وتلك القلعة من القلاع التي هزأت وتهزأت بحملات الجنود البواسل وتنازل مدافعهم الهائلة ويبلغ عدد الجنود فيها في زمن السلم سبعة آلاف جندي.

أكبر كهف بحري في العالم هو في مقاطعة ادومونسن كنتكي في الولايات المتحدة وهو على مقربة من النهر الأخضر ونحو ستة أميال من مدينة قاف وثمانية وعشرين ميلاً من بولن كرين.

أكبر جرس في العالم هو دير بودهست على مقربة من قانتن في الصين، علوه ثمانية عشر قدماً ومحيط دائرته خمسة وأربعون قدماً وهو واحد من الثمانية الأجراس النحاسية العظيمة التي سكبت بأمر الامبراطور يانغ لو في سنة ١٤٠٠ للمسيح وقد كلفت ثمانية نفوس في أثناء صبها وحفر على ذلك الجرس العظيم ثمانية وأربعون حرفاً صينياً تؤولف قصة صينة شهيرة.

أكبر آلة لرفع المياه في العالم هي تلك المضخة الطلبية المشهورة في فردسفل بنسلفانيا الولايات المتحدة، فهي ترفع في الدقيقة سبعة عشر ألف وخمسة مائة غالون مكيال انكليزي يسع عشر ليرات أو ١٤٤٠ درهماً من الماء أما قطر دواليها ذات الدفع فهو خمسة وثلاثون قدماً ويزن كل منها مئة وستين قنطاراً وطول قضيب مجذافها أربعون قدماً وقطر اسطوانتها مئة وعشرة قراريط وقطر قبضتها ثمانية عشر قيراطاً. أكبر مدفع في الولايات المتحدة هو في معقل هملتن في مرفأ نيويورك العظمى، طوله ٣٤٣ قيراطاً، وقطره الأعلى ٦٤ قيراطاً وقطره الأدنى ٣٤ قيراطاً وقطر ثقبه ١١ قيراطاً ويبلغ ما يحشى من البارود منتي بوند وترن قبلته ألفي بوند.

أكبر مطرق بخاري في العالم هو لشركة المعمل الحديدي في بيت لحم (الولايات المتحدة) فقوة ضربته أو صلتمته توازي ثقل خمسمائة قنطار وهذه المطرقة لأجل صنع السبائك الذهبية التي تزن الواحدة منها من أربعمائة إلى ستمائة قنطار.

أعظم مدينة شاهدها الإنسان منذ عهد الخليقة حتى يوم الناس هذا هي مدينة لندن أو عاصمة بريطانيا العظمى، فهي تشمل سبعمائة ميل من الأرض وعدد سكانها نحو ستة ملايين نفس، منهم أكثر من مليونين من الأجانب من كل ناحية من نواحي الكرة الأرضية المعمورة، وفيها من الكاثوليك الرومانيين أكثر من كاثوليك رومية ومن اليهود أكثر من يهود فلسطين ومن الايرلنديين أكثر من سكان دوبلن في ايرلندا ومن

الاسكوتلنديين أكثر من سكان ايدنبرغ ومن أهالي ويلس أكثر من سكان كاردف ومن المزارعين أكثر من سكان أفضية ديفون ووارو كشر ودورهام. وتلد فيها نفس كل خمس دقائق وتموت نفس في كل ثماني دقائق ويحدث يوماً سبع حوادث في شوارعها التي تبلغ ثمانية آلاف ميل ومعدل كل من تلك الشوارع أربعون ميلاً ويبني فيها خمسة عشر ألف بيت سنوياً.

والمعدل السنوي لزيادة السكان في لندن من طريق الولادة فقط هو ٤٩٠٠٠ نفس تجد في مرفئها يوماً ما يزيد على ألف سفينة وعشرة آلاف ملاح، وفي لندن حوانيت للمشروبات الروحية يبلغ طولها إذا بني كل منها إلى جنب الآخر ثمانية وسبعين ميلاً، ويقف كل سنة أمام دكة القضاء من سكرها ثمانية وثلاثون ألف سكر وتفتح أبواب الحوانيت فيها ثمان الأمد على مسافة سبعين ميلاً.

وللندن نفوذ بين في كل صقع من أصقاع العالم، ويوافيها من الرسائل سنوياً ٢٩٨٠٠٠٠٠٠٠ رسالة ويمر يوماً على منعطف شافام فيها خمسون قطاراً، ويسر في نفقها تحت الأرض ١٢١١ قطاراً كل يوم، ويركب في مركبات شركة الحوافل أومبيوس فيها كل سنة ستة وخمسون مليون راكب.

والغريب أن الخطر في السير في شوارع لندن أكثر منه في السفر في القصر أو السفائن البحرية بين نيويورك وليفربول ففي سنة ١٨٨٦ قتلت المنقلات أو المركبات ١٣٠ نفساً وتضرر ٢٠٠٠ في شوارع تلك العاصمة.

أما عدد كل فرقة من رجال المحافظة في لندن وسافة المنقلات والعملة في إدارة البريد فهو ١٥٠٠٠.

وتفق لندن سنوياً على النور الكاز ثلاثة ملايين دولار، وعدد جرائدها اليومية والأسبوعية ٤٠٠.

أما تاريخ تأسيس لندن فيرجع إلى سنة ٢٨٣٢ للعام أي أنه انقضى على أول بناية بنيت في لندن ٣٠١٥ عاماً ومياه لندن نظيفة وصالحة للشرب ومعدل الموتى فيها قليل جداً لنكلن نبراسكا الولايات المتحدة.

يوسف جرجس زخم

حقوق البشر

من المحال أن نأمن غوائل المستقبل ودواعي الزمان وتغلب الأشرار وتلاعب الفجار إذا لم نغرس في قلوب أبناء الأمة محبة الوطن الحقيقية ونعرفهم حقوقهم وواجباتهم للهيئة الاجتماعية ونرقي شعورهم وعواطفهم بحيث ينطعون على عزة النفس وإباء الضيم وحرمة الفضيلة واحترار الرذيلة، فيصبحون بذلك على أهبة الدفاع عن مصلحة الأمة والوطن دفاع البطل المستميت الذي يرى لثم شقار السيوف وشرب كأس الخثوف خيراً من الصبر على الذل والرضى بالعار واهتضام الحقوق ولا سبيل للوصول إلى هذه الغاية الشريفة إلا بالعلم والتربية، أريد بالعلم جماع العلوم الصحيحة التي بنيت قواعدها على البراهين القاطعة وأريد بالتربية تهذيب الناشئة على مقتضى الحكمة والعقل تهذيباً ينسف بروج الخرافات والأباطيل نسفاً ويقذفها في اليم قذفاً، وأول شيء ينبغي أن يجعل نصب أعين المصلحين تعليم الأمة حقوقها المقدسة وأخص بالذكر حقوقها الاجتماعية التي كانت مداسة بالأقدام منذ ألوف من الأعوام.

شعار الإنسان الحرية، وهي التخلص من قيود الأسر المادي والأدبي، ولا يجوز أن يطلق إنسان على من عدم هذه الحرية وكان في إمكانه نيلها.

الأسر الأدبي أشد تأثيراً وأمر فعلاً من الأسر المادي، وهو أن يكون الإنسان تابعاً لآراء غيره مقلداً له في أفكاره وحركاته تقليداً أعمى لا يميز الصحيح من الفاسد ولا يعرف الخبيث من الطيب. . وما أبعد الحرية عن أناس إذا سمعوا منادياً ينادي في الأسواق